**الــدراســات السـابقــة**

يتضمن هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي

**اولا : دراســات عـربيـة**

**1) دراسة (ابو شعيرة واخرون،2010) الموسومة**

اجريت الدراسة في الاردن (محافظة الزرقاء) وهدفت الى " معرفة المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الاربعة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في محافظة الزرقاء " ، ثم تقديم انسب الحلول لها ، تكونت عينة الدراسة من (363) مشرفا تربويا ، ومديرا ، ومعلم ، للعام الدراسي 2008-2009 ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة طور الباحثون استبانة تم اعدادها خصيصا لهذا الغرض ، وتكونت الاستبانة من (50) فقرة موزعة على خمس محاور اساسية هي : المعيقات المتعلقة بالمعلم ، المعيقات المتعلقة بالادارة المدرسية ، المعيقات المتعلقة بالمشرف التربوي ، المعيقات المتعلقة بالامكانيات المادية ، المعيقات المتعلقة بالبرامج التدريبية، .اظهرت نتائج الدراسة ان اكثر المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي هي المعيقات المتعلقة بالامكانيات المادية ، ثم المعيقات المتعلقة بالبرامج التدريبة ، ثم المعيقات المتعلقة بالمعلم ، ثم معيقات المتعلقة بالمشرف التربوي ، ثم المعيقات المتعلقة بالادارة المدرسية ، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلال (α = 0.05 ) تعزي الى المؤهل العلمي والوظيفة . وللحد من هذه المعيقات اقترح الباحثون بعض الحلول منها ، وضع دليل ارشادي يتضمن منظومة التقويم الواقعي من حيث ، اهدافها ، طبيعتها ، فلسفتها ، وتحديد الادوار والمسؤوليات فيها . واوصت الدراسة ببعض التوصيات المهمة منها ، توفير الامكانات المادية لتطبيق هذه المنظومة ، وتقديم حوافز للمعلمين والمشرفين والمدراء الذين يقومون بتطبيقها ، اعداد برنامج مقترح لرفع كفاءة معلمي المرحلة الاساسية في استعمال منظومة التقويم الواقعي وخاصة طلبة الصفوف الاربعة الاولى.(ابو شعيرة واخرون،2010)

**2) دراسة (رمضان،2010) الموسومة**

اجريت الدراسة في الجزائر (ولاية المسيلة) وهدفت الى " الكشف عن واقع استعمال مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التقويم الحديثة " ، تكونت عينة الدراسة من (91) مدرسا للعام الدراسي 2009-2010 ، موزعين على (18) ثانوية (العينة تضم كل مجتمع البحث) . واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة اعد الباحث استبانة (61) سؤالا موزعة على محورين ، الاول يتعلق باستعمال مدرسي الرياضيات لاستراتيجيات التقويم الواقعي وقسمت الى (3) اجزاء، والمحور الثاني يتعلق بالصعوبات التي تواجه المدرسين اثناء عملية التقويم وقسمت الى (5) اجزاء . وقد اظهرت الدراسة ان كل المدرسين يعتمدون على استراتيجية الورقة والقلم في عملية التقويم ، اضافة الى ان (60%) منهم يستخدمون استراتيجية الملاحظة . وان اكثر من (70%) منهم لا يستخدمون الاختبارات الادائية ، وان صعوبة انتقال المدرسين من الطريقة القديمة الى الطريقة الحديثة في التقويم تعد من اهم اسباب عدم تطبيقهم لاستراتيجيات التقويم الحديثة ، اضافة الى الوقت والجهد الكبيرين الذي تحتاجه الطرائق الحديثة في التقويم ، وارتفاع اعداد الطلبة في الصف الواحد . واوصت الدراسة بادخال التدريسين بدورات عن كيفية التطبيق الجيد لاستراتيجيات التقويم الحديثة ، تكييف مضامين المنهج مع الوقت المخصص، الاهتمام بجميع سنوات المرحلة الثانوية وليس التركيز على المرحلة النهائية فقط ، وتخفيض اعداد الطلبة في الصف . (رمضان،2010)

**3) دراسة (السلمي،2011) الموسومة**

اجريت الدراسة في السعودية (مدينة الليث) وهدفت الى " الكشف عن اثر التقويم باستعمال ملف الانجاز في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر الفقه " من حيث : مدى التقدم في جوانب النمو المختلفة (المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية والابداعية) ، والوقوف على طبيعة اداء المجوعتين باختلاف التقويم ، ومعرفة مدى اعتماد ملف الانجاز على اسس التقويم التربوي الجيد . تكونت عينة الدراسة من (32) طالبة قسمت الى مجموعتين تجريبية (16) طالبة وضابطة (16) طالبة للعام الدراسي2010-2011 ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية . استخدمت الباحثة المنهج التجريبي . ولغرض تحقيق اهداف الدراسة تم استعمال قوائم المراجعة لتحليل ملفات الانجاز ، والاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لمادة الفقه . وقد اظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التقدم في جميع جوانب النمو المختلفة ، والتقدم في التحصيل الدراسي باستعمال ملف الانجاز في التقويم لصالح تلميذات المجموعة التجريبية . واوصت الدراسة باستعمال ملف الانجاز لما له من اثر فعال في التقويم . (السلمي،2011)

**4) دراسة (البشير وبرهم،2012) الموسومة**

اجريت الدراسة في الاردن (محافظة الزرقاء) وهدفت الى " استقصاء درجة استعمال معلمي الرياضيات واللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل وادواته في الاردن " ، تم بناء استبانة لقياس درجة الاستعمال ، ووزعت على عينة الدراسة المكونة من (86) معلم ومعلمة وبواقع (47) تخصص رياضيات ، و(39) تخصص اللغة العربية ، واجرت مقابلات شخصية مع (20) معلم ومعلمة ، وبواقع (10) تخصص رياضيات ، و(10) تخصص لغة عربية، في مدينة الزرقاء للعام الدراسي (2008/2009) ، وبذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي (البحث الكمي والنوعي) ، اظهرت نتائج الدراسة ان درجة استعمال المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم كانت مرتفعة ، بينما درجة استعمالهم متوسطة لاستراتيجيات التقويم المعتمد على الاداء ، واستراتيجية الملاحظة ، واستراتيجية التواصل ، بينما كانت درجة استعمالهم قليلة لاستراتيجية مراجعة الذات ولاستعمال ادوات التقويم البديل ، كما دلت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر التخصص ، بينما اظهرت فروقا تعزى لعدد سنوات الخبرة ، ولأثر الدورات التدريبية . واوصت الدراسة بدعوة القائمين على تعليم اللغة العربية والرياضيات الى ضرورة عقد دورات تدريبة خاصة باستراتيجيات التقويم البديل وادواته ، وتعريف المعلمين وتدريبهم على استعمال الاستراتيجيات التي تدنت نسب درجة استعمالها ، واجراء دراسات مماثلة على عينة اكبر من المعلمين ومن تخصصات ومناطق مختلفة **.**(البشير وبرهم،2012)

**5) دراسة (حمزة وصومان،2012) الموسومة**

اجريت الدراسة في الاردن (محافظة عمان) وهدفت الى " معرفة مدى استعمال معلمي المدارس الحكومية الاردنية للتقويم الواقعي واتجاهاتهم نحوه " ، تكونت عينة الدراسة من (176) معلما ومعلمة ، بواقع (80) معلما و(96) معلمة ، للعام الدراسي 2010/2011 موزعين على (16) مدرسة في محافظة عمان (8 مدارس ذكور و8 مدارس اناث) تم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية البسيطة ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، طور الباحثان استبانة اعتمدت على مراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتقويم الواقعي وتطبيقها على افراد العينة . اشارت النتائج الى ان المعلمين يستعملون التقويم الواقعي بدرجة عالية ، كما دلت على وجود اتجاهات ايجابية قوية لدى المعلمين والمعلمات نحو استعمال التقويم الواقعي ، وظهرت العديد من المعيقات لاستعمال التقويم الواقعي ، مثل كثرة اعداد الطلبة في الصف ، وكثرة عدد الحصص المسندة للمعلم ، ونقص التدريب المقدم للمعلمين حول كيفية اعداد وتطبيق ادوات التقويم الواقعي . واوصت الدراسة بضرورة تدريب على كيفية اعداد ادوات التقويم الواقعي ، وكيفية استعمالها ، ورصد العلامات لها . (حمزة وصومان،2012)

**6) دراسة (الزغبي،2013) الموسومة**

اجريت الدراسة في الاردن (محافظة اربد) وهدفت الى " الكشف عن درجة معرفة معلمي الرياضيات للصفوف الاساسية العليا في الاردن وممارستهم لاستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته " ، واثر متغيرات النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة في درجة معرفة هذه الاستراتيجيات والادوات . تكونت عينة الدراسة من (91) معلما ومعلمة للعام الدراسي2011-2012 . استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة مكونة من اربعة اجزاء ، هدف الجزاءان الثاني والثالث الى معرفة واستعمال استراتيجيات التقويم الواقعي وادواته ، والجزء الرابع بحث في اسباب استعمال وعدم استعمال استراتيجيات التقويم وادواته ، وكما تم تطوير بطاقة ملاحظة تم من خلالها مشاهدة حصص لمعلمين وهم يطبقون استراتيجيات التقويم الواقعي وادواته . وقد اظهرت نتائج الدراسة ان درجة الاستعمال مازالت ادنى من المأمول ، وان درجة المعرفة ودرجة الاستعمال لأسلوب الملاحظة كانت (100%) ، ودرجة المعرفة والاستعمال تقريبا (%0) لأداء يوميات الطالب ، وان درجة المعرفة بالأدوات ساهمت بهذا التدني للاستعمال . كما اظهرت النتائج ان اكثر الاسباب التي تحد من استعمال اسلوب التقويم الواقعي من وجهة نظر المعلمين كانت في استنفاذها الوقت والجهد ، وكثرة الاعباء الملقاة عليهم ، وزخم المنهاج . ولم تظهر النتائج اثر لاي متغير من المتغيرات . واوصت الدراسة الاهتمام بتدريب المعلمين ، استعمال استراتيجيات وادوات التقويم الواقعي ، وزيادة الاهتمام والوعي بهذا النوع من التقويم . (الزغبي،2013)

**7) دراسة (مصطفى،2016) الموسومة**

اجريت الدراسة في فلسطين (محافظة غزة) . وهدفت الى " التعرف على واقع ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الاساسية الدنيا بغزة " . تكونت عينة الدراسة من (24) معلما و(94 ) معلمة للعام الدراسي2015-2016 . واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ولغرض تحقيق اهداف الدراسة صمم الباحث ادوات الدراسة الاستبانة ، والمجموعة البؤرية لجمع البيانات . وقد اظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأساليب التقويم البديل كانت (74.79%) وهذه نسبة كبيرة وفقا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة ، ووجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة ممارسة المعلمين لأساليب التقويم البديل في مجال التقويم القائم على الاداء والملاحظة ، وتقويم الاداء بالاختبارات الكتابية ، وفي الدرجة الكلية للاستبانة تعزى الى متغير الجنس ولصالح الاناث ، ووجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات ممارسة المعلمين لأساليب التقويم البديل تعزى لمتغير المؤهل العلمي . واوصت الدراسة بتطوير دليل المعلم وتضمينه اساليب التقويم البديل المناسبة للتربية الاسلامية ، وتخفيف الاعباء والمهام الموكلة للمعلمين ، ليتمكنوا من متابعة طلابهم وتقويمهم ، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب المشرفين ، والمديرين ، والمعلمين على كيفية استعمال اساليب التقويم البديل . (مصطفى،2016)

**مــؤشــرات ودلالات الـدراســات العربيـة السابقـة :-**

1. **الاهداف** : تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها ، حيث كان هدف دراسة (رمضان،2010) الكشف عن واقع استعمال مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية لاستراتيجيات التقويم الحديثة ، وهدفت دراسة (ابو شعيرة واخرون،2010) الى معرفة المعيقات التي تواجه تطبيق منظومة التقويم الواقعي على تلاميذ الصفوف الاربعة الاولى في مرحلة التعليم الاساسي ، وهدفت دراسة (السلمي،2011) الى الكشف عن اثر التقويم باستعمال ملف الانجاز في تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر الفقه ، وهدفت دراسة (البشير وبرهم،2012) الى استقصاء درجة استعمال معلمي الرياضيات واللغة العربية لاستراتيجيات التقويم البديل وادواته ، وهدفت دراسة (حمزة وصومان،2012) الى معرفة استعمال معلمي المدارس الحكومية الاردنية للتقويم الواقعي واتجاهاتهم نحوه ، وهدفت دراسة (الزغبي،2013) الى الكشف عن درجة معرفة معلمي الرياضيات للصفوف الاساسية العليا وممارستهم لاستراتيجيات التقويم الواقعي وادواته ، اما دراسة (مصطفى،2016) فقد هدفت الى التعرف على واقع ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الاساسية الدنيا .
2. **جنس العينة** : تباينت الدراسات فيما بينها في جنس عينتها ، حيث تكونت دراسة (ابو شعيرة واخرون،2010) ،ودراسة (البشير وبرهم،2012) ، ودراسة (حمزة وصومان،2012) ،ودراسة (الزغبي،2013) ، ودراسة (مصطفى،2016) من المعلمين من كلا الجنسين (ذكور واناث) ، وهذه الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية ، اما دراسة (رمضان،2010) فقد تكونت من الذكور فقط ، فيما تكونت دراسة (السلمي،2011) من الطالبات فقط .
3. **حجم العينة** : تباينت هذه الدراسات في حجم العينة ، اذ كان اصغر حجم للعينة (32) فردا في دراسة (السلمي،2011) ، واكبر حجم للعينة (363) فردا في دراسة (ابو شعيرة واخرون،2010) ، اما بقية الدراسات فقد تراوحت عينتها بين (86-176) فردا ، اما الدراسة الحالية فتكونت من (187) فردا .
4. **نوع العينة** : ان جميع الدراسات التي عرضتها الباحثة جريت على المعلمين ، ، ماعدا دراسة (السلمي،2011) اجريت على الطالبات ، وبهذا تتفق الباحثة مع جميع الدراسات في نوع العينة ، ماعدا دراسة (السلمي،2011) .
5. **نوع المنهج** : جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وبذلك تتفق مع الدراسة الحالية ، ماعدا دراسة (السلمي،2011) فقد استخدمت المنهج التجريبي ، وبهذا تتفق الباحثة مع جميع الدراسات في نوع المنهج ، ماعدا دراسة (السلمي،2011) .
6. **بلد الدراسة** : اختلفت الدراسات في بلد الدراسة ، اجريت دراسة (رمضان،2010) في الجزائر ، واجريت دراسة (ابو شعيرة واخرون،2010) و(البشير وبرهم،2012) و(حمزة وصومان،2012) و(الزغبي،2013) في الاردن ، ودراسة (السلمي،2011) في السعودية ، ودراسة (مصطفى،2016) في فلسطين ، اما الدراسة الحالية اجريت في العراق .
7. **اداة الدراسة** : استخدمت دراسة (رمضان،2010) و(ابو شعيرة واخرون،2010) و(البشير وبرهم،2012) و(حمزة وصومان،2012) الاستبانة ، اما دراسة (السلمي،2011) فقد استعملت قوائم المراجعة لتحليل ملفات الانجاز والاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ، واستعملت دراسة (الزغبي،2013) الاستبانة والملاحظة كاداة للدراسة وبذلك تتفق مع الدراسة الحالية .
8. **النتائج** : تباينت نتائج الدراسات السابقة وذلك بسبب اختلاف الاهداف لكل الدراسة ، توصلت دراسة **(رمضان،2010)** ان كل المعلمين يعتمدون على استراتيجية الورقة والقلم في عملية التقويم ، اضافة الى ان (60%) منهم يستخدمون استراتيجية الملاحظة ، وان اكثر من (70%) منهم لا يستخدمون الاختبارات الادائية ، فيما توصلت دراسة **(ابو شعيرة واخرون،2010)** ان اكثر المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجية منظومة التقويم الواقعي هي المعيقات المتعلقة بالامكانيات المادية ، ثم المعيقات المتعلقة بالبرامج التربوية ، ثم المعيقات المتعلقة بالمعلم ، ثم المعقيات المتعلقة بالاشراف التربوي ، واخيرا المعيقات المتعلقة بالادارة المدرسية ، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المؤهل العلمي والوظيفة ، فيما توصلت دراسة **(السلمي،2011)** الى وجود ذات دلالة احصائية بين تلميذات المجموعة التجربية والضابطة في التقدم في جميع جوانب النمو المختلفة ولصالح المجموعة التجريبة ، كما توصلت دراسة **(البشير وبرهم،2012)** الى ان درجة استعمال المعلمين لاستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم كانت مرتفعة ، بينما درجة استعمالهم لاستراتيجية التقويم المعتمد على الاداء والملاحظة والتواصل كانت متوسطة ، بينما درجة استعمالهم قليلة لاستراتيجية مراجعة الذات ، اما دراسة **(حمزة وصومان،2012)** فقد اشارت النتائج الى ان المعلمين يستخدمون التقويم الواقعي بدرجة عالية ، كما دلت على وجود اتجاهات ايجابية قوية لدى المعلمين والمعلمات نحو استعمال التقويم الواقعي ، اما دراسة **(الزغبي،2013)** وقد اظهرت النتائج ان درجة الاستعمال مازالت ادنى من المأمول ، وان درجة المعرفة ودرجة الاستعمال لأسلوب الملاحظة كانت (100%) ، ودرجة المعرفة والاستعمال تقريبا (%0) لاداء يوميات الطالب ، وان درجة المعرفة بالادوات ساهمت بهذا التدني للاستعمال ، واخيرا دراسة (مصطفى،2016) فقد اظهرت نتائج الدراسة ان درجة ممارسة معلمي التربية الاسلامية لأساليب التقويم البديل كانت (74.79%) وهذه نسبة كبيرة وفقا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة ، ووجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة في درجة ممارسة المعلمين لأساليب التقويم البديل في مجال التقويم القائم على الاداء والملاحظة ، وتقويم الاداء بالاختبارات الكتابية ، وفي الدرجة الكلية للاستبانة تعزى الى متغير الجنس ولصالح الاناث ، ووجود فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطات درجات ممارسة المعلمين لأساليب التقويم البديل تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

**ثــانيــا : الـدراســات الاجنبيـــة**

**1) دراسة (Agairreortiz,1998) الموسومة**

هدفت الدراسة الى " تقصي اثر استعمال شكلين من اشكال التقويم الواقعي على الفهم العميق للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الخامس ومدى استعمالهم للمصطلحات العلمية " ، والكشف عن وجود دلالات احصائية في المتغيرين نسبة الى شكل التقويم ، ومستوى التحصيل في العلوم لدى الطلبة . وتقصي مشاعر الطلبة وارائهم حول نماذج التقويم المستعملة . والكشف عن التشابهات او الاختلافات في الفهم العميق للمفاهيم ، واستعمال المصطلحات العلمية ضمن الاسئلة مفتوحة النهاية المعبر عنها بالكتابة مقارنة بالأسئلة مفتوحة النهاية المعبر عنها بالرسم . تكونت عينة الدراسة من (104) طالب من طلاب الصف الخامس تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين .واستعمل الباحث المنهج التجريبي . ولتحقيق اهداف الدراسة سئل الطلبة في المجموعتين اسئلة مفتوحة النهاية متماثلة ، وذلك من خلال دراستهم لوحدة في الكهرباء والمغناطيسية ، وطلب المجموعة الاولى الاجابة عن الاسئلة كتابة ، وطلب من المجموعة الثانية الاجابة عن الاسئلة رسما . اشارت نتائج الدراسة ان الطلبة الذين اجابوا عن الاسئلة مفتوحة النهاية باستعمال الرسم افضل من الطلبة في المجموعة الذين اجابوا بالكتابة ، وذلك في متغيري الفهم العميق للمفاهيم العلمية واستعمال المصطلحات العلمية ، كما لم تظهر الدراسة ان ذلك المتغير لم يتأثر بمستوى التحصيل في العلوم . كما اظهرت ان الطلبة عموما عبروا عن تفضيلهم للأسئلة مفتوحة النهاية التي يستخدم الرسم فيها كوسيلة للاجابة ، موضحين ذلك بشعورهم بالثقة والارتياح في الاجابة عن تلك الاسئلة . (Agairreortiz,1998)

**2) دراسة (Watt,2005) الموسومة**

جرت الدراسة في استراليا ، وهدفت الى " التعرف على الاتجاهات السائدة نحو استعمال طرائق التقويم البديل في الرياضيات " ، تكونت عينة الدراسة من (60) معلما ومعلمة يعملون في (11) ثانوية ، للعام الدراسي 2004-2005 . واستعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي . ولتحقيق اهداف الدراسة بنى الباحث استبانة لتكون اداة جمع بيانات الدراسة مكونة من (52) فقرة موزعة على (5) محاور . اظهرت نتائج الدراسة ان المعلمين يفضلون استعمال طرائق التقويم البديل (المهام التطبيقية ، والملاحظة ، والتقويم الذاتي ، وتقويم اولياء الامور) ، وان اهم الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التقويم البديل هي عدم توفر المواد والوقت الكافيين للتطبيق العملي ، والعشوائية في استعمال وسوء التنظيم وذاتية تقدير الدرجات ، وعدم ربط تطبيقات التقويم البديل بالالتحاق بسوق العمل . (Watt,2005)

**3) دراسة (Cheng,2006) الموسومة**

جريت الدراسة في الصين/هونغ كونغ ، هدفت الدراسة الى " معرفة الممارسات التقويمية في مدارس هونج كونغ ، ومدى استعمال اساليب التقويم البديل في هذه المدارس " ، تكونت عينة الدراسة من (8) معلمين ومعلمات ، يدرسون طلبة تراوحت اعمارهم بين (13-15) سنة في (4) مدارس . واستعمل الباحث المنهج الوصفي ، ولتحقيق اهداف الدراسة استعملت المقابلة لجمع البيانات وتهدف الى بيان اساليب التقويم التي تستعمل في الغرفة الصفية وطرائقه ، ومتى تستعمل ؟ هل حاولت استعمالها ، والعوامل التي تؤثر في قرارك في استعمالها ، وما نوع الدعم الذي تحتاجه لتطبيق طرائق التقويم البديلة في الغرفة الصفية ؟ ، وتراوحت المدة الزمنية للمقابلة (30-40) دقيقة . اظهرت نتائج الدراسة اعتماد المعلمين والمعلمات على طرائق التقويم التقليدية لعدم معرفتهم الكافية بأساليب التقويم البديلة مع رغبتهم في الاطلاع على كيفية استعمالها . واوصت الدراسة ضرورة دعم المعلمين من قبل المديرين والمشرفين وتشجيعهم على استعمال اساليب التقويم البديلة ، وتدريبهم عليها . (Cheng,2006)

**4) دراسة (Ohlsen,2007) الموسومة**

جريت الدراسة في امريكيا ، هدفت الدراسة الى " استقصاء اساليب التقويم السائدة في تسع ولايات امريكية للمرحلة الثانوية في مادة الرياضيات " ، تكونت عينة الدراسة من (262) معلما ومعلمة ينتمون الى المجلس الوطني لتعليم الرياضيات (NCTM) . واستعمل الباحث المنهج الوصفي . ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحث استبانة لهذا الغرض .اظهرت نتائج الدراسة ان هناك مزجا بين استعمال اساليب التقويم التقليدية واساليب التقويم الحديثة ، وان النسبة الاعلى كانت لصالح الطرائق التقليدية مثل الاختبارات ، حيث بلغت (80%) . واقترحت الدراسة تفعيل اساليب التقويم الحديثة لدى المدرسين . (Ohlsen,2007)

**5) دراسة (Metin and Ozmen,2011) الموسومة**

اجريت الدراسة في تركيا (مدينتي ارتفن ورايز) ، هدفت الدراسة الى " التعرف على اراء المعلمين بالتقويم المعتمد على الاداء ، وعلاقة ذلك بالنوع الاجتماعي ، والمادة الدراسية " ، تكونت عينة الدراسة من (610) معلما من معلمي المرحلة الابتدائية . واستخدم الباحثان المنهج الوصفي . ولتحقيق اهداف الدراسة استعمل الباحثان استبانة مكونه من (35) فقرة . اشارت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين حول استعمال التقويم المعتمد على الاداء تتمثل بزيادة العلاقة بين الطلبة ، وزيادة فهم المعلمين لطلبتهم ، وتطوير مهارات التفكير الابداعي ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم ، وتمكين الطلبة من اتقان مهارات التقويم الذاتي ، ووجود اتجاهات سلبية نحو التقويم الواقعي تتمثل بعدم امتلاك المعلمين للمعلومات الكافية حول التقويم المعتمد على الاداء ، وعدم المام المعلمين بكيفية استعمال سجل التقرير اللفظي ، وعدم قدرتهم على تقويم ملفات المشاريع .(MetinandOzmen,2011)

**مــؤشـــرات ودلالات الدراســات الاجنبيــــة السابقــــة :-**

1. **الاهداف** : تباينت الدراسات السابقة من حيث اهدافها ، حيث هدفت دراسة (Agairreortiz,1998) الى تقصي اثر استعمال شكلين من اشكال التقويم الواقعي على الفهم العميق للمفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الخامس ، ومدى استعمالهم للمفاهيم العلمية ، وهدفت دراسة (Watt,2005) الى التعرف على الاتجاهات السائدة نحو استعمال طرائق التقويم البديل في الرياضيات ، وهدفت دراسة (Cheng,2006) الى معرفة الممارسات التقويمية في مدارس هونغ كونغ ، ومدى استعمال اساليب التقويم البديل في هذه المدارس ، وهدفت دراسة (Ohlsen,2007) الىاستقصاء اساليب التقويم السائدة في تسع ولايات امريكية للمرحلة الثانوية في مادة الرياضيات ، فيما هدفت دراسة (Metin and Ozmen,2011) الى التعرف على اراء المعلمين بالتقويم المعتمد على الاداء ، وعلاقة ذلك بالنوع الاجتماعي ، والمادة الدراسية .
2. **جنس العينة :** تباينت الدراسات في حجم عينتها ، حيث تكونت دراسة (Watt,2005) ، و دراسة (Cheng,2006) ، و دراسة (Ohlsen,2007) من كلا الجنسين (ذكور واناث) ، وبذلك تتشابه مع الدراسة الحالية، اما دراسة (Agairreortiz,1998) ، ودراسة Metin and Ozmen,2011)) فقد تكونت من الذكور فقط .
3. **حجم العينة** : تبايت هذه الدراسات في حجم العينة ، اذ كان اصغر حجم للعينة (8) افراد في دراسة (Cheng,2006) ، واكبر حجم للعينة (610) في دراسة (Metin and Ozmen,2011) ، اما بقية الدراسات فقد تراوحت عينتها بين (60-262) فردا .
4. **نوع العينة** : ان جميع الدراسات التي عرضتها الباحثة جريت على المعلمين ، ماعدا دراسة (Agairreortiz,1998) اجريت على الطلبة ، وبذلك تتفق الدراسة الحالية من جميع الدراسة في نوع العينة ، ماعدا دراسة (Agairreortiz,1998) .
5. **نوع المنهج** : جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي وبذلك تتفق مع الدراسة الحالية ، ماعدا دراسة (Agairreortiz,1998) فقد استخدمت المنهج التجريبي .
6. **بلد الدراسة** : اختلف الدراسات في بلد الدراسة ، حيث اجريت دراسة (Watt,2005) في استراليا ، ودراسة (Cheng,2006) في الصين ، ودراسة (Ohlsen,2007) في امريكا ، فيما اجريت دراسة ( Metin and Ozmen,2011) في تركيا .
7. **اداة الدراسة** : تنوعت الادوات التي استخدمتها الدراسات السابقة ، حيث استخدمت دراسة (Watt,2005) ودراسة (Ohlsen,2007) ودراسة ( Metin and Ozmen,2011) الاستبانة ، اما دراسة (Cheng,2006) فقد استخدمت المقابلة ، واستخدمت دراسة (Agairreortiz,1998) الاسئلة المفتوحة ، وبذلك تتفق الدراسة الحالية في اداة الدراسة مع دراسة (Watt,2005) ودراسة (Ohlsen,2007) ودراسة ( Metin and Ozmen,2011)
8. **النتائج** : تباينت نتائج الدراسات السابقة وذلك بسبب اختلاف الاهداف لكل الدراسة ، توصلت دراسة **(Agairreortiz,1998)** الى ان الطلبة الذين اجابوا عن الاسئلة مفتوحة النهاية باستعمال الرسم افضل من الطلبة في المجموعة الذين اجابوا بالكتابة ، وذلك في متغيري الفهم العميق للمفاهيم العلمية واستعمال المصطلحات العلمية ، كما لم تظهر الدراسة ان ذلك المتغير لم يتأثر بمستوى التحصيل في العلوم ، وتوصلت دراسة **(Watt,2005)** الى ان المعلمين يفضلون استعمال طرائق التقويم البديل (المهام التطبيقية ، والملاحظة ، والتقويم الذاتي ، وتقويم اولياء الامور) ، وان اهم الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التقويم البديل هي عدم توفر المواد والوقت الكافيين للتطبيق العملي ، والعشوائية في استعمال وسوء التنظيم وذاتية تقدير الدرجات ، وعدم ربط تطبيقات التقويم البديل بالالتحاق بسوق العمل ، وتوصلت دراسة **(Cheng,2006)** الى اعتماد المعلمين والمعلمات على طرائق التقويم التقليدية لعدم معرفتهم الكافية بأساليب التقويم البديلة مع رغبتهم في الاطلاع على كيفية استعمالها ، ينما توصلت دراسة **(Ohlsen,2007)** الى ان هناك مزجا بين استعمال اساليب التقويم التقليدية واساليب التقويم الحديثة ، وان النسبة الاعلى كانت لصالح الطرائق التقليدية مثل الاختبارات ، حيث بلغت (80%) ، واخيرا دراسة **(Metin and Ozmen,2011)** توصلت الى وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين حول استعمال التقويم المعتمد على الاداء تتمثل بزيادة العلاقة بين الطلبة ، وزيادة فهم المعلمين لطلبتهم ، وتطوير مهارات التفكير الابداعي ، وزيادة ثقتهم بأنفسهم ، وتمكين الطلبة من اتقان مهارات التقويم الذاتي ، ووجود اتجاهات سلبية نحو التقويم الواقعي تتمثل بعدم امتلاك المعلمين للمعلومات الكافية حول التقويم المعتمد على الاداء.

**جــوانــب الافــادة من الــدراســات الســـابقــة**

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وتحديد جوانب الاتفاق والاختلاف ، فقد استفادت الباحثة منها في هذه الدراسة وعلى النحو الاتي :

1. للدراسات السابقة الدور الكبير في اعطاء الباحثة تصوراً عن التقويم الواقعي ومعرفة المعلمين به ومدى تطبيقهم له في العملية التعليمية .
2. الاطلاع على عينات الدراسات السابقة وطرائق اختيارها وتحديد مستوياتها مما يرسم اطار عاماً للعمل على المنهج الوصفي الذي اتبعته الباحثة .
3. الافادة في تحديد منهجية البحث واجراءاته .
4. التعرف على الوسائل الاحصائية المستعملة والاستفادة منها .
5. استفادت من الدراسات السابقة في تفسير نتائج الفرضيات .